

## الرئاسة؛ لا حول قبل القضاء على الإرهاب.. وأوروبا تبحث عن دور في سورية من باريس حراك دولي لإشراك إيران في التسوية السياسية

دمشق: طائرات تركية وقطرية وإماراتية نقلت ٥٠٠ داعشي إلى عدن وكالات

كشفت دمشق أمس عن معلومات لديها تشير إلى أن طائرات من تركيا وقطر والإمارات قامت بنقل ٥٠٠ مقاتل من تنظيم داعش الإرهابي في سورية إلى مطار عدن باليمن. وقال المتحدث العسكري باسم الجيش السوري بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إنه وفقاً لتقارير استخباراتية، فقد وصلت إلى مطار عدن في ١٦ الجاري ٤ طائرات تحمل على متنها أكثر من ٥٠٠ مقاتل من تنظيم داعش الإرهابي كانوا انسحبوا من سورية إثر الضربات الجوية الروسية، مؤكداً أن طائراتين تركيتين والثالثة قطرية والرابعة إماراتية.

وأضاف المتحدث: «عند وصول الإرهابيين إلى مطار عدن قام ضباط التحالف السعودي بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات الأولى أرسلت إلى مضيق باب المندب والثانية إلى مارب والثالثة إلى محافظتي جازان وعسير السعوديتين للانضمام إلى قوات التحالف البرية التي لحقت بها خسائر كبيرة خلال معاركها هناك». وختتم المتحدث بيانه بالقول «تشير المعلومات إلى أن عملية نقل الإرهابيين من داعش في سورية سوف تستمر خلال الفترة القادمة».

### الجعفري: «القاعدة» تقايل بأسلحة أميركية

انتقد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول تنفيذ القرارات المتعلقة بالأزمة الإنسانية في سورية، واصفاً إياه بأنه «مسيب ومنحاز ويضمن العديد من الفجوات والمغالطات». وأكد الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن مناقشة الوضع الإنساني في سورية، حسب وكالة «سانا»، أنه يجب التركيز على معالجة السبب الرئيسي لنشوء الأزمة الإنسانية في سورية وهو بروز وانتشار ظاهرة الإرهاب المدعوم خارجياً وذلك عبر تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب. وقال: «إن مكابرة البعض ممن لا هم لهم إلا التشهير بالحكومة السورية وبالرئيس السوري والجيش السوري وتفضيلهم التعاون مع شيطان الإرهاب على التعامل مع الدولة السورية لمواجهة هذا الشيطان هو حالة عبثية لا علاقة لها بقواعد التفكير والسلوك السليم ومبادئ العلوم السياسية والإستراتيجية».

وأوضح أن تنظيمي داعش وجبهة النصرة وأخواتهما لم يتأوا من الفراغ بل هناك من تبنى هؤلاء الإرهابيين ومولهم ودرّبهم وسهل تنقلهم عبر المطارات والحدود ومنحهم تأشيرات الدخول وهناك من مكثهم من الاتجار بالنفط والغاز والآثار عبر وسطاء أترك.

وقال: إن الولايات المتحدة أنفقت نصف مليار دولار أميركي على ما تسميه برنامج تدريب وتجهيز «المعارضة المعتدلة» والذي بقي منه خمسة أفراد فقط بل إن جبهة النصرة الإرهابية استولت على المعدات والأسلحة التي أنقذتها الولايات المتحدة لهؤلاء» مشيراً إلى أن هذا المبلغ الذي أنقذته الولايات المتحدة يكفي لسد معظم العجز التمويلي في خطة الاستجابة الإنسانية.



وفد عشائري وديني يقدم السيف الدمشقي للقاتم بأعمال السفارة الروسية تقديراً لموقف بلاده قيادياً وشعبياً في محاربة الإرهاب في سورية (سانا)

وتركيا وألمانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وبريطانيا. وبينما قال البيت الأبيض: إن تنفيذ أي مبادرة أو أفكار وضمان نجاحها إلا بعد إشراك إيران في التسوية السورية خاصة من قبل موسكو وواشنطن التي لفت وزير دفاعها إلى إمكانية دخول قوات برية أميركية إلى سورية لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي قبل أن تشهد العاصمة الفرنسية باريس «عشاء عمل لحلفاء فرنسا الرئيسيين» المتترمين بتسوية الأزمة السورية» قبل أن طهران لم ترد على دعوة وجهت لها للمشاركة فيه.

وأوضحت «رئاسة الجمهورية العربية السورية» في صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه وفي إطار المبادئ العامة للدولة السورية فإن أي حل سياسي يحفظ سيادة الدولة ووحدة أراضيها ويحقق دماء السوريين ويحقق مصالحهم ويقره الشعب السوري سيكون موضع ترحيب وتأييد من قبل الدولة». وكانت صفحة الرئاسة تعلق على ما صدر عن بعض أعضاء الوفد الروسي بعد لقائه الرئيس الأسد (الأحد) من تصريحات أشارت إلى استعداد سيادته لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

## «سفيرة» صامدة.. وتركيا تجدد مساعي ريف حلب الجنوبي بالشيشانيين تعزيزات للجيش لتأمين طريق سلمية حلب



داعش تعدم ثلاثة من معتقليها بعد ربطهم إلى أعدة أثرية في مدينة تدمر (من الإنترنت)

وأفاد مصدر ميداني في حلب له «الوطن» أن الجيش يتابع بروج عالية تطهير ما تبقى من الطريق من التلة ١١ من طرف خصائص باتجاه الرها وأنه لم يخسر متراً واحداً خلال الهجمات التي شنها التنظيم، ونوه إلى أن الجيش بمؤازرة اللجان الشعبية تمكن من تدمير دبابتين للتنظيم ومدافع رشاشة. وصد الجيش هجوماً واسعاً نفذته تنظيم داعش من جهات عديدة على مدينة السفيرة في ريف حلب الشرقي استمر ساعات عديدة لم يتمكن خلاله التنظيم من إحراز أي تقدم يذكر. واستخدم مسلحو ريف حلب الجنوبي قبل خسارتهم مراكز قلعهم الأخيرة فيه بالحكومة التركية التي أرسلت لهم أكثر من ٢٠٠ مقاتل شيشاني عبروا الحدود التركية الأحد باتجاه الريف الذي يسيطر عليه الجيش العربي السوري فيه سيطرته على ٥٠ قرية ومزرعة وتلال إستراتيجية ما دفع بما يدعى «جيش الفتح» لوضع كل قلعه في المعركة المصيرية.

وجنوب البلاد أسقطت وحدة من الجيش والقوات المسلحة ٧ طائرات صغيرة مسيرة بالتحكم عن بعد فوق مدينة أزرع بريف درعا الشمالي، كما دمرت وحدات أخرى مستوعب ذخيرة خلال عمليات نفذتها أمس على أوكار لتنظيم «النصرة» وميليشيا «جيش الإسلام» في الغوطنين الشرقية والغربية بريف دمشق وقضت على عدد من المسلحين.

### أوغلو يعترف باستهداف «وحدات حماية الشعب» في سورية

اعترف رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو خلال مقابلة مع وسائل إعلام تركية، بأن الجيش التركي «ضرب مرتين» في الأونة الأخيرة مواقع لمسلحي «وحدات حماية الشعب» في سورية الذي تدعمه واشنطن. واعتبر أوغلو في تصريحاته التي نقلتها وكالة «الأناضول»، أن بلاده «لم تترك مصير حروبها في أيدي أي دولة أخرى، وسبق لنا أن أخبرنا روسيا والولايات المتحدة أننا سنضرب قوات عبورها إلى غرب القرات». وجاء في تصريحات أوغلو الذي توجه حكومته وحزبه العدالة والتنمية انتخابات برلمانية حاسمة بعد خمسة أيام أنه «لا يمكن التوصل إلى حل للأزمة السورية بمزعل عن تركيا».

### طهران: الجيش السوري يتقدم ويغير المعادلات الميدانية

وأضاف سلامي إن ما تشهده سورية هو «صراع بين جبهة الاستكبار، التي تمثلها الولايات المتحدة وحلفاؤها، ومحور المقاومة». وإن واشنطن كانت تريد أن تتحرك نحو العراق ووجه الحلقي مؤسسات التدخل الإيجابي للإسراع بإيجاد آليات مناسبة لتسوية محصل الحضيضات بالساحل محلياً وخارجياً بالتوازي مع إقامة معامل للصناعات وتوطين صناعات زراعية تتواءم مع طبيعة كل منطقة. كما طلب من وزير التجارة الداخلية وحماية

## ٢٦ بالمئة من اللاجئين السوريين في الأردن يرغبون بالعودة

كشفت منسق عمليات الطوارئ لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن جوناثان كامبل بأن البرنامج يساعد الآن لاجئ سوري من الفئة الأشد حاجة للمساعدة، ٢٢٦ ألفاً ممن هم بحاجة للمساعدة، موضحاً أن من بينهم ٨٩ ألف لاجئ داخل المخيمات. كما أكد كامبل بحسب فرائس برس أن البرنامج يقدم شهرياً ٢٠ ديناراً (٢٨ دولاراً) لكل لاجئ داخل المخيمات، و١٥ ديناراً (٢١ دولاراً) للفئة الأشد حاجة للمساعدة و ١٠ ناندير (١٤ دولاراً) لمن هم بحاجة من جهة أخرى قال كامبل: إن مسحاً أجراه البرنامج أظهر أن «نصف اللاجئين السوريين يفكرون بمغادرة الأردن، ٢٠ بالمئة منهم إلى أوروبا و٢٦ بالمئة يفكرون بالعودة إلى سورية، فيما فضل ٣٦ بالمئة من اللاجئين البقاء في الأردن». وتغطي مساعدات البرنامج بحسب كامبل ٨٥ بالمئة من اللاجئين المسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن وهم نحو ٦٠٠ ألف، بحسب أرقام الأمم المتحدة، في حين تقول الأردن أنها تستضيف ١.٤ مليون سوري. واعتبر كامبل أن «ما حصل عليه البرنامج من تمويل يكفي عملياته حتى كانون الثاني، باعتباره يحتاج ١٥ مليون دولار شهرياً للاستمرار بعمله».

## هجرة اليد العاملة إلى المدن من أهم المشكلات تراجع في عدد المشتغلين في الزراعة

مناطق الإنتاج، معتبراً أن هجرة اليد العاملة الزراعية إلى مراكز المدن من أهم المشكلات التي تواجهها وخاصة العناصر المثقفة وهو ما حرم الريف السوري من قوة عمل مؤهلة لازمة للعمليات الزراعية الحديثة. ورأى قريظلة أن إصلاح القطاع الزراعي وترشيد استخدام المياه في الزراعة وتدريب الري الزراعي، وتحقيق لإزمية التحول إلى الري الحديث، وإعادة دراسة إمكانيات سورية الزراعية، معتبراً أن ذلك يشكل فرصة لتبني سورية مكناتها الفريدة في الشرق الأوسط.

## وجه يابجاد آليات لتسويق الحمضيات.. واتخاذ إجراءات لدعم المزارعين والمنتجين

الواقع بهدف تعزيز مقومات صمود الدولة والشعب السوري وإعادة تنشيط الحركة الاقتصادية والصناعية والزراعية والتنمية، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر باعتبارها قاعدة حقيقية لانطلاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ووجه الحلقي مؤسسات التدخل الإيجابي للإسراع بإيجاد آليات مناسبة لتسويق محاصيل الحضيضات بالساحل محلياً وخارجياً بالتوازي مع إقامة معامل للصناعات وتوطين صناعات زراعية تتواءم مع طبيعة كل منطقة. كما طلب من وزير التجارة الداخلية وحماية



(التفاصيل ص٦)

## محلج سلمية يلج قطن الرقة

أكد مدير محلج السلمية عماد الحموي أن وزارة الصناعة قررت استلام الأقطان الواردة من الرقة إلى محالج حمص وحماة، ومنها محلج سلمية، كاشفاً عن استلام ٥٠٠ طنًا يومياً. وقال الحموي له «الوطن»: يعد استيعابنا للقطن محدوداً بسبب ضيق المساحة، لذلك استعنا بمركز الحبوب من أجل التخزين، مشيراً إلى أن القطن المحلوج يخزن في الغراء.



(التفاصيل ص٨)